الأنباء
الاحد 14 اكتوبر 2012

بعد إعلان أسره 256 من عناصر الجيش النظامي في إدلب

الجيش الحر يقطع الطريق على تعزيزات متجهة إلى معرة النعمان ويعلن السيطرة على المسجد الأموي الكبير في حلب

عواصم ـ وكالات: تراجعت انباء الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في العاصمة السورية لحقوق الإنسان لصالح التقدم الذي أعلنه الثوار وأكدته وكالات الأنباء في ادلب، فيما استمر مسلسل القصف العشوائي اليومي لطائرات النظام ومدفعيته للمدن والبلدات الثائرة موقعا أكثر من 95 قتيلا اغلبهم في دمشق وريفها وادلب، بحسب النشطاء والمنظمات.

هذا، وقد قطع المقاتلون المعارضون الطريق على تعزيزات أرسلها النظام الى مدينة معرة النعمان الاستراتيجية بمحافظة إدلب الواقعة تحت سيطرتهم على الطريق الدولي دمشق - حلب، بحسب ما افاد صحافي في «فرانس برس».

واوقف المقاتلون المعارضون رتلا عسكريا من نحو 40 آلية بينها عشر دبابات وعربات مدرعة وشاحنات صغيرة مزودة برشاشات وباصات لنقل الجنود، على بعد نحو 12 كيلومترا جنوب معرة النعمان بمحاذاة بلدة حيش، كما أفادت مصادر المقاتلين المعارضين.

من جهته، أفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن بأن اشتباكات دارت في حيش بعد هجوم المقاتلين المعارضين على الرتل العسكري «الذي انطلق قبل ثلاثة ايام من حماة».

في مقابل السيطرة على الأرض رد النظام السوري بقصف طائراته للمناطق الآهلة من المعرة وما حولها لاسيما خان شيخون وحيش وسرمين، علما ان المناطق المحيطة بمعرة النعمان تشهد «حالات نزوح جماعي للاهالي الى مناطق أكثر امنا، كما أصيب 22 مقاتلا معارضا بجروح أمس جراء استهدافهم بقصف من الطائرات الحربية لدى محاولتهم اقتحام معسكر وادي الضيف الأكبر في منطقة معرة النعمان والمحاصر منذ ايام، بحسب المرصد.

وأفاد الصحافي في «فرانس برس» بان الطيران الحربي استهدف صباح امس وسط معرة النعمان مما أدى الى تدمير ثلاثة منازل بشكل كامل، مشيرا الى ان القذائف المدفعية تسقط بوتيرة دورية على المدينة، لاسيما في محيط المستشفى الميداني الذي اقيم في الطبقة السفلية لإحدى المدارس المهنية.

وفي ادلب ايضا، أفادت لجان التنسيق المحلية السورية بأن الجيش الحر تمكن من أسر 256 من عناصر الجيش النظامي بينهم ضباط.

وقريبا من ادلب وفي حلب المجاورة التي يحاول النظام استعادة ما فقده منها، قتل شخصان على الأقل في قصف تعرض له حي الشعار، بينما دارت اشتباكات عنيفة في حلب القديمة بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين، حيث أورد المعارضون انباء عن سيطرة الجيش الحر والمقاتلون المعارضون على المسجد الأموي الكبير في المدينة القديمة وأكدوا تمكنهم من قتل عدد من الجنود النظاميين والضباط الذين كانوا يتخذون من المسجد مركزا لمهاجمة المناطق المحيطة.

وفي حمص الملقبة بعاصمة الثورة، دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية التي حاولت اقتحام حيي باب هود وباب التركمان والمقاتلين المعارضين لمحاولة صدها عنهما. في المقابل قالت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان وحدة من قواتنا المسلحة تقضي على عدد من الإرهابيين وتصيب آخرين في حي باب هود بمدينة حمص».

كما استمر تعرض حي الخالدية للقصف بقذائف الهاون من قبل القوات النظامية «رافقه اصوات انفجارات هزت أرجاء الحي المحاصر»، بحسب المرصد. كما تعرض حي القصور واحياء المدينة القديمة للقصف الذي طال مدينة القصير في ريف حمص إضافة الى الرستن وبلدات تلبيسة والزعفرانة وديرفول التي تعرضت لقصف بالطيران المروحي.

وقال الناشطون ان طائرات الميغ قصفت قرية الزعفرانة بقنابل غريبة الانفجار تشبه القنابل الانشطارية حيث تنفجر لأكثر من سبع مرات ما ادى الى سقوط عشرات الجرحى أغلبهم من الأطفال.

وفي محافظة درعا التي كانت مهد الاحتجاجات المطالبة بسقوط نظام الرئيس بشار الأسد منتصف مارس 2011، اقتحمت القوات النظامية بلدة معربة «وسط إطلاق رصاص كثيف مع نقص في الكادر الطبي من اجل علاج الجرحى المهددة حياتهم»، بحسب المرصد. وأوضح المرصد ان الاشتباكات التي دارت في محيط البلدة «أدت الى مقتل ما لا يقل عن خمسة من القوات النظامية».

أما في العاصمة دمشق فقد اقتحم جيش النظام حي الزاهرة بحسب شبكة شام الاخبارية، وشن حملات دهم واعتقال كما أغلقت قوات أمن النظام عدة طرق في وسط دمشق وشنت قصفا عنيفا بالطيران الحربي على بلدة العتيبة وقصفت بالمدفعية الثقيلة بلدة عرطوز ومدينة عين ترما وعدة مناطق في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وفي المنطقة الشرقية، قصفت طائرات الميغ بلدات غريبة الشرقي والصور بدير الزور بينما قصفت المدفعية الثقيلة بلدات سلوك وبير محيسن والزعزوع وشاب داغ وحشيشة في الرقة.

صورة من فيديو بثته شبكة شام لحطام طائرة ميغ اسقطها الجيش الحر قرب بلدة عينجارة في ريف حلب

ناشطون يتهمون النظام باستخدام قنابل انشطارية في الزعفرانة بحمص

السعودية تدرس تمكين لاجئين سوريين من أداء فريضة الحج

جدة ـ أ.ش.أ: تدرس وزارة الحج السعودية حاليا مع الجهات ذات العلاقة إمكانية تمكين أعداد من السوريين من أداء مناسك الحج لهذا العام خاصة في الدول التي يتواجد بها أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين، بعد تجاهل الجهات الرسمية السورية الرد على مخاطبات وزارة الحج السعودية. ونفت وزارة الحج السعودية ما نشرته وكالة (فارس نيوز) الايرانية حول ادعاء لجنة الحج العليا في سورية بأن السعودية منعت المواطنين السوريين من أداء مناسك الحج لهذا العام.

وقالت وزارة الحج السعودية في بيان لها «ردا على ما نشرته (فارس نيوز) حول ما أعلنته لجنة الحج العليا في سورية بأن المملكة منعت المواطنين السوريين من السفر إليها لأداء مناسك الحج لهذا العام فإن وزارة الحج تؤكد عدم صحة ما ذكر جملة وتفصيلا وأنه تمت مخاطبة القائم بالأعمال السوري بالرياض عبر القنوات الديبلوماسية لتسمية الوفد الذي سيوقع على محضر الاتفاق على ترتيبات شؤون الحجاج السوريين القادمين لأداء مناسك الحج هذا العام، غير أن وزارة الحج السعودية لم تتلق الرد على دعوتها حتى تاريخه».

وأضاف البيان، الذي نشرته صحيفة الرياض امس «إن الوزارة تدرس حاليا مع الجهات ذات العلاقة إمكانية تمكين أعداد من السوريين من أداء مناسك الحج لهذا العام خاصة في الدول التي يتواجد بها أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين وحال وصولهم إلى الأراضي السعودية سيتم تقديم كافة الخدمات والتسهيلات شأنهم شأن الحجاج الآخرين».

مسؤول إسرائيلي سابق يؤكد إجراء بلاده مفاوضات سرية مع سورية في 2010

عواصم ـ وكالات: رغم نفي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تقارير صحافية عن استعداده للانسحاب من الجولان المحتل مقابل اتفاق سلام مع النظام السوري، أكد مايك هرتسوغ السكرتير العسكري السابق لوزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إجراء مفاوضات سرية بين إسرائيل وسورية خلال بضعة أشهر من عام 2010 حول احتمال توقيع معاهدة سلام بين البلدين تنسحب اسرائيل بموجبها من هضبة الجولان مقابل تطبيع كامل مع سورية.

ونقل «راديو صوت إسرائيل» أمس عن مايك هرتسوغ قوله في تصريح له إن المفاوضات انقطعت بسبب اندلاع ثورات الربيع العربي مطلع عام 2011 وإنه لم يتفق على شيء خلالها. وأوضح هرتسوغ أن المفاوضات كانت تجري بوساطة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية السابق فريدريك هوفمان. وكانت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد نفت أمس تقارير صحافية كشفت عن أنه أبدى استعداده للانسحاب من هضبة الجولان، مؤكدة أن نتنياهو يعتبر «الجولان ذخرا إستراتيجيا لا يجوز التنازل عنه».

يشار في هذا الصدد إلى أن صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية كانت قد كشفت أمس الأول استنادا الى مصادر أميركية أن اندلاع الثورة السورية حال دون التوصل الى اتفاق سلام تتخلله علاقات ديبلوماسية كاملة بين البلدين.

من جهتها، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند أن جهودا بذلت قبل اندلاع أعمال العنف في سورية من أجل دعم الاتصالات بين مسؤولين إسرائيليين وسوريين.

وأضافت نولاند ردا على سؤال حول تقرير «يديعوت احرونوت» قائلة: «كما تعلمون كان هدفنا دائما تحقيق سلام شامل بين إسرائيل وكافة جيرانها»، وتابعت «قبل اندلاع أعمال العنف في سورية بذلت جهود لمحاولة دعم اتصالات بين مسؤولين إسرائيليين وسوريين وكان هذا جزءا من عمل (المبعوث الأميركي) جورج ميتشل».

وقالت «في ظل الوضع الحالي في سورية هذا ليس شيئا يمكننا الاستمرار في العمل عليه».

المرصد: 33 ألف قتيل سوري في 18 شهراً والعدد قد يتضاعف إذا أجري إحصاء جدي

سوري يبكي عائلته الذين قتلوا تحت انقاض منزلهم جراء غارة على معرة النعمان امس (أ.ف.ب)

بيروت ـ أ.ف.ب: قتل أكثر من 33 ألف شخص خلال النزاع السوري المستمر منذ أكثر من 18 شهرا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس وكالة فرانس برس.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي ان عدد القتلى وصل الى 33 ألفا و82 شخصا، منذ اندلاع الاحتجاجات المطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد في منتصف مارس 2011.

وأوضح ان الضحايا «هم 23 ألفا و630 مدنيا و1241 مقاتلا منشقا وثمانية آلاف و211 من القوات النظامية»، وتشمل حصيلة المدنيين أولئك الذين حملوا السلاح لقتال القوات النظامية من غير الجنود المنشقين.

واشار عبدالرحمن إلى ان قرابة ألف شخص قتلوا في الأيام الخمسة الأخيرة، معتبرا ان «ما يجري حاليا في سورية هو حرب رسمية»، موضحا ان عدد الضحايا «قد يكون مضاعفا» في حال إجراء تحقيق جدي بعد انتهاء النزاع، ولا تشمل الحصيلة المئات من الجثث المجهولة الهوية، او «الشبيحة» من الميليشيات الموالية للنظام، او العدد الكبير من المفقودين الذين لا يعرف مصيرهم.

وقال المرصد ان المعدل اليومي للقتلى في أكتوبر بلغ 189 شخصا، وتشهد سورية منذ منتصف مارس 2011 احتجاجات مطالبة بسقوط نظام الرئيس الأسد، بدأت بتظاهرات سلمية وتحولت الى نزاع عنيف مع لجوء القوات النظامية الى القمع في مواجهة المتظاهرين.

تركيا رفعت تأهبها على الحدود إلى اللون الأصفر

أردوغان ينتقد الأمم المتحدة ويدعو إلى إصلاح مجلس الأمن ودمشق مستعدة لتشكيل لجنة أمنية مشتركة مع أنقرة

عواصم ـ أ.ف.ب ـ كونا: انتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بشدة الأمم المتحدة أمس، معتبرا أن موقفها يسمح للرئيس السوري بشار الأسد بقتل شعبه.

ودعا رئيس الوزراء التركي الى إصلاح مجلس الأمن الدولي لوقف العرقلة التي تمارس بالنسبة للازمة السورية بسبب حق النقض الذي تستخدمه روسيا والصين.

وقال خلال مؤتمر صحافي في اسطنبول: «اذا كان يلزم الأمر انتظارا لمعرفة ما سيقوله عضو او عضوان دائمان في مجلس الأمن، فحينئذ يكون مصير سورية فعليا في خطر كبير» في إشارة ضمنية الى روسيا والصين.

وأضاف اردوغان: «لقد آن الأوان لتغيير هيكلية مؤسسات دولية بدءا بمجلس الأمن الدولي» داعيا الى تغيير «نحو تمثيل أوسع وأكثر عدلا وأكثر فاعلية».

وقال رئيس الوزراء التركي ان: «مجلس الأمن الدولي وعبر عدم تمكنه من تطبيق سياسة فعالة ازاء الأحداث في سورية، يفقد سريعا مشروعيته في نظر المضطهدين في المناطق الأخرى من العالم».

وأوضح اردوغان ان إصلاح مجلس الأمن يجب ان يأخذ في الاعتبار تصاعد قوة دول مثل تركيا والبرازيل والهند واندونيسيا وان يكرس واقع ان «الغرب لم يعد المركز الوحيد للعالم».

جاء ذلك خلال كلمته التي افتتح فيها فعاليات دورة منتدى «اسطنبول العالمي» الذي يحضره لفيف من كبار السياسيين والقادة من جميع أنحاء العالم.

ورأى اردوغان ان مجلس الأمن لا يستطيع أن يضع معالجة فعالة للأحداث في سورية وهو يفقد مصداقيته حول العالم، مشيرا إلى أن موقف الأمم المتحدة في الأزمة السورية هو عبارة عن الضوء الأخضر لمزيد من القتل في سورية.

في سياق متصل، ذكرت صحيفة «صباح» التركية أمس أن فريق صواريخ «ستينغر» الأميركية المكون من 70 شخصا انتقل إلى الحدود السورية للتصدي ومواجهة التهديدات الجوية السورية المحتملة. وأشارت الصحيفة إلى أن صواريخ «ستينغر» تستخدم ضد الطائرات المروحية والحربية التي تحلق بارتفاع منخفض، مؤكدة أن الاستعدادات العسكرية التركية على الحدود مع سورية تحولت إلى درجة اللون الأصفر «الأوسط من ثلاث درجات هي الأخضر والأصفر والأحمر»، بعد أن وصلت 25 طائرة حربية طراز «اف 16» من قواعد جوية مختلفة غرب تركيا إلى قاعدة «ديار بكر» إضافة إلى وصول 60 دبابة ليصل مجموع عدد الدبابات المنتشرة على الحدود التركية السورية إلى 250 دبابة.

في المقابل، أبدت دمشق استعدادها لتشكيل لجنة أمنية للتواصل المباشر بين سورية وتركيا فيما تشهد الحدود بين البلدين توترا متصاعدا، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية.

وأورد البيان ان الوزارة ناقشت مع السفير الروسي في دمشق «استعدادها لإنشاء لجنة أمنية سورية ـ تركية مشتركة تتولى مهمة إيجاد آلية لضبط الأوضاع الأمنية على جانبي الحدود المشتركة في إطار احترام السيادة الوطنية لكل من سورية وتركيا».

ويعكس هذا الموقف «ترحيب سورية بما أعلنه وزير الخارجية الروسي «سيرغي لافروف» امام مجلس الاتحاد الروسي في العاشر من الشهر الجاري حول ضرورة إقامة آلية للتواصل الأمني المباشر بين سورية وتركيا»، بحسب ما جاء في البيان.

تقرير إخباري

خلاف أردوغان مع الأسد شيء ومع بوتين شيء آخر

اسطنبول ـ رويترز: الوقوف في وجه الرئيس السوري بشار الأسد شيء.. لكن الدخول في معركة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شيء مختلف تماما.

وقد دخل رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان فيما قد تكون أكبر مقامرة في سياسته إزاء سورية حتى الآن عندما أرغم طائرة قادمة من موسكو على الهبوط في أنقرة واتهم روسيا علنا بنقل معدات عسكرية إلى دمشق ويهدد الحادث بإلحاق أضرار بعلاقة مع قوة عظمى سريعة الغضب في وقت تحتاج فيه أنقرة إلى كل صديق يمكنها ضمه إلى صفها وعلى مدار أكثر من عام حرص الجانبان على ألا يكون للخلاف بشأن سورية تداعيات على علاقة تحكمها حاجة تركيا لإمدادات الطاقة ورغبة روسيا الشديدة في مسارات لخطوط الأنابيب فضلا عن المصالح الأمنية المشتركة في عدد كبير من بؤر التوتر في المنطقة.

وقال نيكولاسجفوسديف أستاذ دراسات الأمن الوطني في كلية الحرب البحرية الأميركية «الخطر الآن هو أن تصبح سورية الإسفين الذي يفصم عرى ما كان شراكة متزايدة وحيوية بين موسكو وأنقرة» واضاف «لأن إرغام الطائرة على الهبوط تم بطريقة علنية على هذا النحو فسوف يرى بوتين في ذلك تحديا مباشرا له».

وتزود روسيا تركيا بما يقرب من ثلثي امدادات الغاز وغالبا ما تزيد صادراتها إليها خلال الانقطاعات المتكررة في إمدادات الغاز الايراني في فصل الشتاء.

ومن المقرر أيضا أن تساعد روسيا تركيا في بناء أول محطة للطاقة النووية كما تعتزم روسيا اقامة خط انابيب ساوث ستريم بطاقة 63 مليار متر مكعب عبر المياه التركية لتغذية اوروبا.

وتبرز الخطة مكانة تركيا كشريك في المشروع وتحفز البلدين للحفاظ على الصداقة ويقول مسؤولون في وزارة الطاقة التركية إنهم لا يرون احتمالات تذكر لأن يلحق ضرر بهذه العلاقات بسبب سورية وقال محلل الطاقة التركي هالوكديرشكنيلي «البلدان بحاجة لبعضهما. هذا الاحتياج المتبادل سيضمن أن يظل قطاع الطاقة محميا».

ولتحسين العلاقات مع روسيا قيمة خاصة لتركيا في وقت كلفها فيه دورها في تصدر معارضة الأسد خسارة صداقات أخرى في منطقتها.

فهناك شعور بالسخط لدى إيران أكبر داعم للأسد كما ألحق قرار استضافة نائب الرئيس العراقي السني الهارب ضررا بالغا بالعلاقات بين أنقرة وبغداد وقال اندرو كوتشينز رئيس برنامج روسيا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن «كانت روسيا وتركيا في منتصف الطريق في عملية تقارب فريدة من نوعها في تاريخ العلاقات الروسية ـ التركية، أدى هذا فيما يبدو لتدمير ذلك على الأقل في الوقت الراهن».

واشار مصدر مقرب من الحكومة التركية الى انه كان بامكان تركيا تجنب حدوث اضطراب إذا اعترضت الرحلة سرا وحذرت الأطراف المشاركة في الخفاء بدلا من الإدلاء بتصريحات علنية قوية.

وقال المصدر إن اللهجة التي استخدمتها تركيا وليس أفعالها هي مصدر المشاكل.

وبعد يومين من اعتراض الطائرة لم تقدم السلطات التركية أي تفاصيل بشأن محتويات الشحنة المصادرة.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الروسية ان موسكو لم تتلق أي رد على طلباتها بالحصول على توضيحات.

وقال فاروق لوغ اوغلو نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، حزب المعارضة الرئيسي في تركيا «تركيا معزولة تماما بشأن سورية. ننال عبارات تأييد تقليدية من حلف شمال الاطلسي ومن واشنطن لكن دون أن يصحبها دعم ملموس».

من ناحية أخرى تقف روسيا كأكبر مؤيد للأسد في الأمم المتحدة وباعت لدمشق أسلحة بقيمة مليار دولار في العام الماضي.

لكن أنقرة تمكنت حتى الآن من تجنب السماح لموضوع سورية بتدمير علاقتها مع موسكو وقال وزير الخارجية التركي السابق يشار ياكيش أحد الأعضاء المؤسسين لحزب العدالة والتنمية الحاكم لرويترز «إنها قضية حساسة ولكن هناك سبلا لفصل المسألة السورية عن العلاقة التركية الروسية». واضاف «قدرتنا على تحقيق ذلك من عدمه مسألة أخرى». وقال مصدر في قطاع صناعة الأسلحة ان موسكو لم توقف تصدير الاسلحة لدمشق على الرغم من الانتقادات الغربية واشارت تقارير إعلامية تركية وروسية الى ان البضائع المصادرة في تركيا تشمل معدات اتصالات تندرج في إطار ما تصر موسكو على انها صادرات قانونية وقال موقع اخباري محلي على الانترنت في مدينة تولا على بعد نحو 200 كيلومتر من موسكو وتضم بعض الشركات الدفاعية إن البضائع جاءت من مصنع لأنظمة الدفاع الجوي وغيرها من الأسلحة عالية الدقة.

وقال ممثل للمصنع لرويترز إن للمصنع عقودا مع سورية لكنه رفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل وقال الكساندر جولتس محلل لشؤون الدفاع مقره موسكو «إذا كان هناك بعض أجهزة اللاسلكي الالكترونية فأحد الاحتمالات هو أن ذلك تهريب غير مشروع وهو ما يعني أن السلطات السورية تعاملت بشكل مباشر مع منتجي هذه المعدات ولم تبلغ السلطات الروسية. البديل الثاني هو أنها عملية سرية من جانب الحكومة الروسية».

واضاف ان هذه المبيعات على الرغم من انها قانونية ربما نفذت في سرية أكبر لتجنب ضغوط ديبلوماسية مثل التي أثارتها روسيا بعد شحنات طائرات هيليكوبتر وذخيرة إلى سورية في حادثين منفصلين في وقت سابق هذا العام وفي الوقت الراهن تحاول موسكو وأنقرة فيما يبدو تجنب التصريحات التي من شأنها أن تؤدي لتصعيد الخلاف وعقد بوتين اجتماعا بشأن سورية مع المجلس الاستشاري الأمني الخاص به امس الاول.

وقال تقرير بثته وكالة الاعلام الروسية المملوكة للدولة انه تمت مناقشة تدهور العلاقات بين تركيا وسورية لكنها لم تشر إلى حادث الطائرة وكان من المتوقع أن يزور بوتين تركيا الاسبوع المقبل.

وقال مسؤولون أتراك قبل ساعات من إرغام الطائرة على الهبوط ان روسيا طلبت تأجيل الزيارة الى مطلع الشهر المقبل مشيرة الى ازدحام جدول أعماله. وردا على سؤال بشأن ما اذا كان للتأجيل صلة بحادث الطائرة قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم بوتين ان الرئيس الروسي واردوغان ناقشا هاتفيا يوم الاثنين أي قبل الحادث بيومين تحديد موعد آخر مضيفا أن الثالث من ديسمبر موعد محتمل.